فنهنّ بالعيد المبارك واغتنم اجر الصيّام وبهجة الفطرين
والبس جلابيب العلى وتدرّع الصبر الفوزي وحلة التمكين
واستجل من فكري عروسا اما لها كفوا سواك بسائر الثقلين
وابيك يا من حكمت بيمينه بيض العطايا في رقاب الحين
لولا صبا كفيك ما حيا الحيا روضي ولا ساحت بطاح معيني
كلا ولا ثملت النعيم ولا نجت روحي العزيزة من عذاب الهون
بلغت مدى الاقصى لديك مطالبي واصابت الغرض البعيد ظنوني
لي فيك ما بك اعتقاد ولا فلو كشف الغطا ما ازداد فيك يقيني

وقال يمدح المولى علي خان عند ايابه من الشاه ويعتذر من تخلفه عنه بذلك الصفر سنة ١٠٩٧

ضربوا القباب وطنبوها بالقنا فحوا بانجمها مصابيح المنا
وبنوا الخيام على الشموس فوكلوا شهبا لها تأبى برجم زوّار البنا
رحلوا بتيجان الترائك اوجها لو قابلت جيش الدجنّة لانثنا
وجروا الى الغايات دون سوابق لو خاض عثيرها النهار لاوهنا
لله قوم في حبائل حسنهم قنصوا الكرى بجفونهم من عيننا

غزر بابهم

غزر بابهم واشدد عرينهم سلو المنون واغمدوها الاعينا
ان زارهم خصم عليه نضوا الظبا اوصديق صلوا عليه الاعينا
لم تلقهم الا وفاجاك الردي من جفن عضبهم اوريم رنا
تثنى الظبا تحت السوابغ منهم سمر الرماح وفي الغلائل اغصنا
من كل محتجب تبرج في العلى او كل حاجبة يحجبها السنا
تهدي بلمع نصولهم لوصولهم ونرى ضياء وجوههم فتصدنا
قسما بقضب قدودهم لخدودهم كالورد الا انها لا تجتنا
كم مات خارج حيهم من مدنف والروح منه لها وجود في الفنا
اسكنتهم يا اضلعي فبيوتهم بطويلع وشخوصهم بالمنحنا
يا صاح ان جئت الحجاز فمل بنا نحو الصفا فهواي اجمع ههنا
فتنشّ عبير ترابه ان شئت الثرى فالدر حيث به نثرنا عشقنا
وانشد به قلبي فان مقامه حيث المقام به الحجون الى منا
وسل المضاجع ان شكت نامتنا منّا لتعلم عفة وتدينا
يا اهل مكة ليت من قلق النوى قسم المحبة بالسوية بيننا
اطلقتم الاجسام منا للشقا ولديكم الارواح في اسر العنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1